شرح سنن النسائي مكتمل

المجلس 253 شرح سنن النسائي الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

فيقول الامام النسائي رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز اللحد والشق قال رحمه الله تعالى اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله ابن جعفر عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد عن ابيه عن سعد رضي الله تعالى عنه قال الحدوا لي لحدا واغضبوا علي نصبا كما فعل برسول الله

صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله

اللحم والشق اي بالقبر هو المراد باللحظ هو انه اذا حفر القبر ويحفر من الجهة الامامية الى جهة القبلة مكان يوضع فيه الميت ليس على سند القبر وانما يكون داخلا هذا هو اللحد

لانه فيه ميل عن سبح القبر اللحد هو الميت والالحاد هو الميل الابحاث في ايات الله واسمائه باسماء الله وصفاته الميل بها عما تدل عليه الى ما لا تدل عليه

واما الشق وانه اذا حفر القبر يحفر في وسطه حفرة يوضع فيها الميت واذا وضع وفي حال الشق فان اللبن يوضع وظعا وكانه سقف الميت تحت واما اللحظ فانه ينصب اللبن

نفس بحيث ان يكون على اللبنة على القبر وطرحها على جهة المقابل الجهة العليا التي فوقها اللحد ففي حال استعمال الشق يوضع اللبن وضع وفي استعمال اللحد ينصب اللبن نصبا

يقول يعني قائما ميول بحيث يغلق الفتحة الذي يوضع فيها الميت واللحظ وكل من اللحد والشق جائز الا ان اللحد افضل من الشق وهو الذي عمل برسول الله صلى الله عليه وسلم

بحيث وضع له لحد ووضع فيه صلى الله عليه وسلم والشق جائر لان وذلك كان معمولا به في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده الذي هو شرط ولكن اللحد افضل منه

لانه هو الذي فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم حيث جعل له في قلبه لحد ووضع فيه ولم يجعل له شق ويوضع فيه وكل منهما سائغ وجائز وقد جاء في بعض الاحاديث التي صفات اللحد لنا لغيرنا

راه الى اهل الكتاب لكن هذا فلا يدل على ان المسلمين لا يستعملونه لان النبي لانه كان آآ مستعملا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. وبعد زمنه عليه الصلاة بعد زمنه عليه الصلاة والسلام

الا ان اللحد افضل من الشرط وقد اورد النسائي حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة في حديث واحد

فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد ابن ابي وقاص في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة وسعيد ابن زيد

الجنة عشرة اشخاص طردهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واحد وقال عن كل واحد منهم انه في الجنة ولهذا اطلق عليهم العشرة المبشرين بالجنة وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه هو اخر العشرة موتا اخر العشرة المبشرين بالجنة موتا كما سبقها ان مر بنا في

المصطلح وهو انه مات سنة خمس وخمسين وكان اخر آآ العشرة المبشرين بالجنة وفاة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وقد قال سعد اوصى لانه اذا مات يلحد لحدا له لحدا ويضع وينصب له عليه اللبن نصبا

لان النصب لان النصب اللبن انما يكون مع اللحد بخلاف الشق فانه لا ينصب وانما يوضع عليه كسقف لان فتحة القبر يشق في وقتها شق ويوضع الميت فيه ثم توضع اللبن مصفوفة

موضوعة وضعا. واما اللحس فانها تنصب نقصا يعني محظور الاجابة القبلة تنصب اللبن عليه ينصب اللبن وعليه نصبا. فسعد رضي الله عنه اوصى بان يفعل به كما فعل برسول الله عليه الصلاة والسلام بان يلحد له الاحد وان ينصب اللبن نصبا

في هذا الحديث يقول النسائي وهو معمر ابن علي اخبرنا عمرو بن علي هو الفلاس المحذر الناطق ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة روى عنه مباشرة وبدون واسطة

روى عنه مباشرة وبدون واسطة عمرو بن علي الفلاس وعن عبد الرحمن وابن مهدي عبدالرحمن بن مهدي البصري وهو ثقة اخرجوا له اصحاب الكتب الستة عن عبد الله بن جعفر آآ ابن عبد الرحمن ابن ابن محرمة
ويقال له المصوري بالنسبة الى جده المسور ابن محرمة وهو ثقة ولا بأس به لا بأس به اخرج له البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنة الاربعة كلمة لا بأس به يعادل صدوق. كلمة لا بأس به عند الحافظ ابن حجر. تعادل صدوق. اي ان حديثه ممن
مما ان يكون حديثه حسنا لذاته لانه هو الذي خفض الطهو سيكون حديثه حسنا لذاته من غير ان يحتاج الى اعتظاد وهي مثل صدوق لا بأس به ليس به باب صدوق هي بمعنى واحد
ولكن في اصطلاح بعظ المحدثين ويحيى ابن يحيى بن معين انه اذا قال لا بأس به في الرجل فهو توثيق يعادل ثقة عنده فاذا قلع رجل لا بأس به فانه يريد بذلك انه ثقة. ولهذا قالوا ان لا بأس به عند يحيى ابن معين توثيق
عند يحيى بن معين توفيق يعني هي مثل ثقة مواعيد عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد محمد ابن الحاج؟ نعم اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص المدني وهو ثقة
رجله البخاري لما اخرجه لاصحاب الكتب ستة الا ابن ماجة اخرج له اصحاب الكتب الستة الا بالناجح فانه لم يخرج له شيئا اهلا بيك. عن ابيه محمد ابن سعد. عن ابيه محمد ابن سعد ابن ابي وقاص. المدني وهو
رواه مسلم البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي ومسند وهو ثقة اخرجها في البخاري ومسلم وابو داوود في المراسيل و الترمذي ونسائي بن ماجة؟ نعم كلهم اخرجوا له اصحاب الكتب الستة الا ابا داود فانه لم يخرج له في السنن وانما خرج له في كتابه
عن سعد ابن ابي وقاص صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله تعالى عنه وارضاه وحديثه عند اصحابه يقول بان اسماعيل بن محمد بتهديد الامان اخرج له الجميع الا بدأوا. الا ابا داود؟ وعندنا في
قال ان ابا داود ابن ماجع خرج بين النسخة الشهاوية قال هذا اسماعيل ابن سعد ابن محمد ابن سعد اسماعيل ابن محمد ابن سعد اذا كان في تهريب الكمال يعني وبالحروف منصوص عليه. فهو الاوضح
لا ادري يعني هل يعني كل النسخ الذي آآ الذي آآ المتفرعة عن تهذيب الكمال كلها على ذكرى الكتب الستة الا بن ماجة اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجع او ان بعضها شيء يتفق مع تهذيب الكمال
لكن مهما يكون في شيء فان المنصوص عليه في تهذيب الكمال هو المعتبر لانه ينص بالاسماء بخلاف التي تفرعت عنه فانها بالرموز والرموز يحصل فيها التصريف والتحريف. احيانا قال رحمه الله تعالى اخبرنا هارون
ابن عبد الله قال حدثنا ابو عامر عن عبد الله ابن جعفر عن اسماعيل ابن محمد عن عامر ابن سعد ان سعدا رضي الله تعالى عنه لما حضرته الوفاة قال نصبا كما فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اورد النسائي حديث سعد ابن ابي وقاص
ابن ابي وقاص وفلان بطريقة اخرى وهو مثل الذي قبله تماما. واسناد الحديث يقول له يا اخواننا هارون بن عبدالله وهو الحمال البغدادي وهو ثقة قيل ومسلم واصحاب السنن الاربعة
عن ابي عامر وهو العقدي وهو عبد الملك بن عمرو وهو ثقة اخرج له اصحاب كتب الستة الحمد لله ابن جعفر ابن اسماعيل ابن جعفر مر في الاسلام نعم عبد الله ابن جعفر عن اسماعيل عن محمد ابن
محفوظ عن ابيه؟ لا من عامر ابن سعد ان ثعلب. ايه عن عامر ابن سعد ان ان سعدا. نعم. وقد مر ذكرهم نعم عم محمد نعم وهذا عن عامر؟ هذا عن عامر عن عامر بن سعد عامر
عن عمرو بن سعد الذين من عبد الله ابن ابن جعفر قد مر ذكرهم الا عامر ابن سعد بدل محمد ابن وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة قال رحمه الله تعالى اخبرنا عبد الله ابن محمد ابو عبدالرحمن الاجرمي عن حكام بن سلمان الرازي عن علي بن عبدالاعلى عن ابي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق والشق غيرنا.
حديث ابن عباس ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. وقوله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا وشق لغيرنا
اي لاهل الكتاب. لكن هذا لا يدل على انه لا يجوز لا يجوز الشرط لانه كان موجودا في زمنه ومعمولا به آآ بعد وفاته فكل منهما سائق الا ان اللحد
افضل من الشرح واسناد الحديث يقول اخبرنا عبد الله بن محمد ابو عبد الرحمن؟ نعم عبد الله بن محمد ابو عبد الرحمن الابرمي؟ نعم آآ اسمه ايش؟ عبد الله بن محمد ابو عبد الرحمن الابرمي وهو ثقة اخرج حديث ابو داوود والنسائي
الحكام بن سلم الرازي وهو صدوق هو ثقة له غرائب اخرج له قال تعليق ومسلم واصحابه حكام بن سلمى الرازي اخرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن علي ابن عبد الاعلى
عن علي ابن عبد الاعلى وهو صدوق ربما وهي رضي الله عنه وهو صدوق ربما وهم اخرج له؟ وهو صديق ربما وهم اخرج له اصحاب السنن الاربعة عن ابيه عن ابيه وهو عبد الاعلى بن عامر الثعلب. عبد الاعلى بن عامر. عبد الاعلى بن عامر الثعلبي وهو ايش
وهو صدوق اخرج له اصحاب السنن الاربعة مثل ابنه تماما. عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن سعيد بن جبير آآ وهو تابع مشهور.

وهو ثقة الفقيه اخرج حديث واصحاب كتب الشدة. عن ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد العبادلة
ومن اصحابه الكرام وهم عبد الله بن عباس وعبدالله بن عمر وعبدالله بن آآ ابن الزبير وعبدالله بن عمرو بن العاص وهو احد السبعة المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال رحمه الله تعالى باب ما يستحب من اعماق القبر قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا اسحاق بن يوسف ما حدثنا سفيان عن ايوب عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر رضي الله تعالى عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد فقلنا يا رسول الله الحفر علينا لكل انسان شديد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفروا واعملوا واحسنوا وزنوا وذنبوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد. قالوا فمن نقدم يا رسول الله؟ قال قدموا اكثرهم قرآنا
قال فكان ابي ثالث ثلاثة في قبر واحد ثم ورد النسائي هذه ترجمة وهي اعماق اعناق القبر ربما يذبح احد من اعماق القبر ما يستحب من اعماق القبر اي يعني كونه عميقا يعني بحيث آآ آآ يكون نازلا كثيرا هذا هو اعماقه يعني له
عمق نزول في الارض في ذلك انه يكون بعيدا يعني من ان يتعرض باذى او تصل اليه في بعض الحيوانات بحيث اذا كان قريبا يمكن ان تحرسه وان يكون في متناولها فاذا كان عميقا
بعيدا منها لا تصل اليه ولا يكون اه اه بروزه يعني اه لا يحصل بروزه وظهوره لكونه قريبا بل لعمقه آآ يبعد ان يبرز وان يظهر وكذلك يبعد ان تصل اليه بعض الحيوانات التي تأكل
آآ تأكل آآ الفيط او تأكل الاموات او ما الى ذلك فهذه فائدة الاعماق وقد اورد النسائي حديث عامر هشام ابن عامر رضي الله تعالى عنه انهم شكوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما
كثر القتلى شهداء احد رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وقال ان الحفر لكل واحد علينا شديد. يعني يشق عليه من يحفر لكل شخص قبرا يدفنونه يدفنونه فيه. فالنبي عليه الصلاة والسلام امرهم بان يحفروا وان يعمقوا. وان يجعلوا القبر يتسع
عدة اشخاص يتسع لعدة اشخاص رجل ما يحضرون قبرا لكل واحد يحفرون قبرا واسعا يعني عميقا ويجعلون فيه عددا من الموتى فقالوا من يقدم يعني الى جهة القبلة من الذي يقدم الى جهة القبلة؟ فقال اكثرهم قرآنا. اكثرهم قرآنا
وهذا يدل والحديث يدل على اعماق القبر وعلى اه انه يجوز دفن عدد من الموتى عندما يكثر الموتى ويحتاج الامر الى دفنهم جميعا. فان فان ذلك زائغ وعند عدم الحاجة كما هو معلوم كل شخص يحفر له قبر عندما يعني لا يكون هناك امر
تدعو اليه مثل كثرة الموتى الذين يشقوا ان يحفر لكل واحد منهم قبر فانهم فانه يدفن جماعة في قبر واحد ويدل ايضا على ان من يكون اه اكثرهم اخذا للقرآن وحفظا للقرآن
فانه يقدم على غيره الى جهة القبلة. يكون مقدما الى جهة القبلة محمد بن بشار اخبرنا محمد بن بشار هو الملقب بن دار البصري ووثيقة اخرج له اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة روى عنه مباشرة وبدون واسطة
الحافظ موسى؟ يعني الحافظ يوسف هو الازرق وهو ثقة مكتوب؟ نعم. وهو ثقة اخرجوا له اصحاب الكتب الستة عن سفيان وهو بن سعيد بن مسروق الدولي وهو ثقة ثبت آآ فقيه
آآ وصف بانه امير المؤمنين في الحديث واقعها وحديثه عند اصحاب الكتب الستة عن ايوب عن ايوب ابن ابي تميمة السقفياني اخرج حديثه اصحاب كتب الستة. حميد بن هلال. عن حميد بن هلال العدوي
وهو ثقة اخرج له اخرج له اصحاب كتب الستة ايضا عن هشام ابن عامر عن هشام ابن عامر رضي الله تعالى انت اه وهو احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرجه البخاري المفرد ومسلم واصحاب السنن نعم في البخاري
صحيح الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة قال رحمه الله تعالى باب ما يستحب من توسيع القبر. قال اخبرنا محمد ابن معمر قال حدثنا وهب بن جرير قال انا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن ابيه قال لما كان يوم احد اصيب من اصيب من المسلمين
واصاب الناس جراحات. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا واوزعوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في القبر وقدموا اكثرهم قرآنا وموارد النسائي حاجة ثانية وهي ما يستحب من توسيع القبر. واورد فيه حديث آآ هشام ابن عامر رضي الله عنه
وهو مثل الذي قبله الا انه هناك اورده من اجل الاعماق وهنا من اجل التوزيع يعني توسيع يعني من جهة طوله وعرضه والاعماق من جهة عمقه وقعره وآآ الحديث آآ هو نفس الحديث لانه جاء من طريق اخرى وهو دال على ما دل عليه او هو
مثل الذي قبله والدلالة آآ في الجميع واحدة ورمى محمد بن معمر. اخبرنا محمد بن معمر وهو صدوق اخرجه اصحاب الكتب الستة ايوة عن وهب ابن جرير ابن حازم وهب ابن جرير ابن حازم هو فقع اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابيه جليل ابن حازم وهو ايضا ثقة
واصحاب الكتب الستة. عن محمد بن هلال عن حميد بن هلال وقد مر ذكره عن سعد ابن هشام ابن عامر. عن سعد ابن هشام ابن عامر عن عن ابيه نعم. سعد

نعم سعد هو ثقة اخرج الى اصحاب الكتب الستة قال رحمه الله تعالى وضع الثوب في اللحد. قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود عن يزيد وهو ابن زريع. قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال جعل تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دفن قذيفة حمراء لا بوظع الثوب في اللحد وضع الثوب في اللحد يعني تحت الميت وقد ورد النسائي في حديث ابن عباس نعم
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه وضع تحت النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء وضع تحته يعني في لحده صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء وضعها اه وضعت وظعها الصحابة رظي الله عنهم وارضاه. الا ان هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام. لان هذا ما فعل مع احد
لواء ولهذا اعتبروها من خصائصه وقد ذكر الذهبي رحمه الله في ترجمة عبد الله ابن بريعة جملة من الخصائص التي اختص بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الموت. ومنها هذه المسألة وهي وظع القطيفة تحت
صلى الله عليه وسلم ومنها كون الصحابة صلوا عليه برادى وذكر جملة من الخصائص قال لك اختار بها صلى الله عليه وسلم آآ والمتعلقة بما جرى بعد موته صلى الله عليه وسلم
فهذه من خصائصه فلا يوضع تحت الميت شيء في قبره وانما يوضع باكفانه في لحده ولا يوضع تحته شيء لان هذا ما فعلوه مع غير الرسول صلى الله عليه وسلم
اخبرنا اسماعيل ابن مسعود ابو مسعود البصري بوثيقة اخرج حديثه النسائي وحده عن يزيده ابن زبير عن يزيده ابن نزرعه ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة وكلمة هو ابن زريع الذي قالها النسائي يوما دون النسائي
يعني ليس اسماعيل ابن مسعود هو الذي قالها لان التلميذ لا يحتاج الى ان الى ان يقول هو بل ينسب شيخه كما يريد الجعبة عن شعبة بالحجاج الواسطي ثم البصري ووثيقة ثبت وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديثه اخرجه اصحاب كتب الفتنة. عن ابي جمرة
عن ابي جمرة وهو نصر ابن عمران الرباعي وهو ثقة ثبت اخرجه اصحاب الكتب الستة. وهو آآ آآ ملازم ابن عباس رضي الله عنهما وارضاه رضي الله عنهما وقد جاء في حديث وفد عبد القيس في صحيح البخاري ان ابن عباس قال
في جمرة اجلس معي حتى تبلغ عني الناس هو ابو جمرة وقد مر بنا في المصطلح انه ابونا كابو جمرة وابو حمزة وان هناك عدد يقال لهم ابو حمزة يرون عن ابن عباس
وابو جمرة يعني بالجيم والراء وهو نصر بن عمران هو الذي يروي عن ابن عباس وهو الذي اه اه الذي لا ينسبه غالبا بخلاف غيره من ابي حمزة فانه ينسب ويقال ابو حمزة
فلان يا ابو حمزة من فلان. ابن عباس وقد مر ذكره. قال رحمه الله تعالى الساعة التي نهي عن اظبار الموتى فيهن قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا موسى ابن علي ابن رباح قال سمعت ابي قال سمعت عقبة ابن عامر
رضي الله تعالى عنه قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي بهن او ان نقبر فيهن حين تطلع الشمس فازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول الشمس وحين تطيب الشمس للغروب
وهي ساعات التي آآ التي آآ نهي عن اقبال الموتى فيهن آآ المراد من ذلك ان هناك اوقات ثلاثة يعني قصيرة جدة جاء النهي عن الصلاة فيها وعن اقبال الموتى فيها وقبل الموتى فيها وهي
آآ اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا آآ زالت حتى اذا اذا قام قائم الظهيرة حتى تزول يعني عندما تكون على الرؤوس حتى تميل ويظهر البيت ويميل الى جهة المغرب بدل ما كانت جهة من جهة المشرق ثم صارت على الرؤوس ثم نالت الى جهة المغرب
فيأتي الفي وكذلك عند عند غروبها عند غروب الشمس هذه اوقات ثلاثة قصيرة جاء النهي يعني الصلاة فيها وعن قبر الموتى فيها امرنا عمر ابن علي اخبرنا عمرو بن علي وهو الفلاح وقد مر ذكره ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ابن ابن المهدي وقد مر ذكره موسى ابن
عن موسى بن علي ابن رباح في التصوير ابوه علي تصوير علي ابن موسى ابن علي بن رباح وهو صدوق ربما اخطأ اخرج له مخالف الادب ومسلم وهو صدوق ربما اخطأ اخرجه في البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن ابيه علي ابن رباح. صدوق يخطئ وهو في
وهو ثقة اخرجه البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن عقبة ابن عامر عن عقبة ابن عامر الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورظي الله تعالى عنه وارضاه وحديث عند اصحاب
قال رحمه الله تعالى اخبرنا عبدالرحمن بن خالد القطان الرقي قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير ان انه سمع جابر رضي الله تعالى عنه يقول خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر رجلا من اصحابه مات فقبر ليلا
وكفن في كفن غير قائل فزجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخبر انسان الليل الا ان يضطر الى ذلك ثم اورد النسائي حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه في قصة الرجل الذي توفي كفن في كفن غير طائل

يعني آآ يعني آآ آآ ليس آآ جافيا او ليس ذا شأن آآ بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى عن اه ان يقبر الموتى ليلا الا ان يضطر الى ذلك. فدل هذا على كراهية الدفن في الليل
يعني آآ الا اذا ترتب عليه اذا ترتب عليه مثل ذلك ولكنه اذا اضطر الى ذلك فان ذلك سائق كما كما جاء في الحديث نفسه. نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبر الميت ليلا. نهارا
مر انسان ليلا الا ان يضطر الى ان ان يقبر الانسان ليلا الا ان يضطر الى ذلك. فعند الحاجة والضرورة لا بأس بذلك. ومن اه ومن الامور التي تترتب على اه الدفن في الليل اه عدم وجود المصلين او كثرة المصلين عليه
كذلك ايضا قد لا يتوفر وتيسر الكفن الذي يكفي ويكون كافيا والحديث سبق ان مر بنا عبد الرحمن بن خالد بن الخطاب ورانا عبد الرحمن بن خالد القطان الراقي وهو صدوق اخرج له ابو داوود
ابن حجاج الحجاج ابن محمد المصيطي الحجاج ابن محمد المصيطي وهو ثقة اخرجه اصحابه ستة عن ابن جريج وعبد الملك ابن عبد العزيز من جريج المكي وثقة فقيه يرسل ويدلس وحديثه واخرجه اصحاب الكتب الستة
عن ابي الزبير وهو محمد ابن مسلم ابن تدرس المكي وهو صدوق آآ يدلس وحديثه اخرجه اصحابه ستة عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي ابن صحابي وهو احد السبعة المعروفين بكثرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بعده باطل قال رحمه الله تعالى نحن جماعة في قبر واحد قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن المبارك قال حدثنا وكيع عن سليمان ابن
مغيرة عن حميد بن هلال عن هشام ابن عامر قال لما كان يوم احد اصاب الناس جهد شديد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم احذروا واوزعوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر فقالوا يا رسول الله فمن نقدم؟ قال قدموا اكثرهم قرآنا. ثم رد النسائي هذي قدم وهي دفن ابنه
ابن جماعة ما قبل الواحد دفن الجماعة في قبر واحد يعني اكثر من واحد في قبر واحد وقد اورد النسائي في حديث هشام ابن عامر رضي الله عنه الذي تقدم ذكره للاستدلال به على اعماق القبر وعلى توسيع القبر
اورده هنا للاستدلال به على دفن الجماعة في قبر واحد وقد مر ذكر الحديث واما اسناده فيقول محمد ابن عبد الله ابن مبارك اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن مبارك وهو المحرم هو ثقة الحافظ اخرج حديثه البخاري وابو
والنسائي الوكيل ان يطيعه بالجراح الرؤاسي الكوفي وهو ثقة حافظ للمصنف. اخرج حديث اصحاب الكتب الستة. عن سليمان ابن المغيرة. عن سليمان ابن المغيرة وهو ثقة ها نعم سليمان ابن المغيرة القيثي مولاهم ابو سعيد ثقة ثقة. قال يحيى ابن معين قد يرحمه
اخرجه نعم لعله قاله يحيى ابن عيسى قاله نعم قاله عن عميد ابن هلال عن حميد ابن هلال عن هشام ابن عمر عن هشام ابن عامر وقد مر ذكرهما قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابراهيم بن يعقوب قال اخبرنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن سعد ابن هشام ابن عامر عن ابيه قال الجراح يوم احد وشفي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احذروا واوزعوا واحسن وادفن في القبر الاثنين الاثنين والثلاثة. وقدموا اكثرهم قرآنا
حديث هشام بن عامر وهو مثل الذي قبله ابراهيم ابن يعقوب اخبرنا ابراهيم بن يعقوب ابن اسحاق الجوزة جاني وثقة حافظ اخرج حديثه ابو داوود وداوود وسيناريو سليمان بن حرب
الحرب ثقة خجلة اصحاب الكتب الستة. عن حماد بن زيد البصري فقه ايضا اخرجه اصحاب كتب الشدة. عن ايوب عن ايوب الشيخ وقد مر ذكره انه ما يدعس عن ابن هشام عن حميد عن سعد عن هشام وقد مر ذكرهم قال رحمه الله تعالى اخبرني ابراهيم ابن يعقوب
قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوالد عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي الدهماء عن هشام بن عامر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احذروا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة وقدموا اكثرهم قرآنا
ثم ورد النسائي حديث هشام بن عامر من طريقة اخرى وهو مثل الذي قبله واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا ابراهيم يعقوب وقد مر ذكره عن مسدد وهو ابن مسرحد البصري وهو ثقة حافظ اخرج حديثه البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي
طيب ما خرج الى مسلم ولا ابن ماجة عن عبد الوالد عن عبد الوارث ابن سعيد العنبري وهو ثقة اخرج حديث واصحاب كتب ستة. عن ايوب عن ايوب السخطيان وقد مر ذكره. عن ابي الدهمان. عن حميد وقد مر ذكره عن ابي الدهماء الدهماء العدوي جزء منه اهاه نعم قرفة العدوي اسمه قرفة العدوي وهو ثقة اخرج له اخرج له مسلم واصحابه سنة اربعة. عن الامام ابن عمرو عن هشام ابن عامر وقد مر ذكره. وقال رحمه الله تعالى من يقدم
قال حدثنا محمد ابن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال بدل ابي يوم احد وقال النبي صلى الله عليه وسلم احذروا واوزعوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في القبر وقدموا اكثرهم قرآنا وكان ابي

الثالثة ثلاثة وكان اكثرهم قرآنا فقدم. كما ورد النسائي حديث آآ هشام بن عامر من طريق اخرى هو مثل مثل الذي قبله وفيه ان اباه احد ثلاثة وانه كان اكثرهم قرآنا وانه قدم على غيره آآ
آآ بناء على آآ ما ارشد اليه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من تقديم اكثرهم من يكون اكثر قرآنا هو الاسناد محمد ابن منصور. محمد ابن منصور الجواز المكي ثقة اخرج له النسائي وحده. عن سفيان وابن عيينة
الهلالي المكي وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن عن ايوب عن عن ايوب عن حميد عن هشام مر ذكرهم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين